

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2013

مسائل التسيير والإدارة

البند 11 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية

للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2013/11-C
3 May 2013
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة شعبة المشتريات: السيدة C. Fleischer رقم الهاتف: 066513-2293

نائبة مدير دائرة المشتريات الغذائية: السيدة M. McGroarty رقم الهاتف: 066513-3099

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645/2558).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية" (WFP/EB.A/2013/11-C).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

حقائق وأرقام

- 1- تتسم المشتريات الغذائية، في سياق عملية الانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، بأهمية بالغة بالنسبة لإنشاء سلسلة إمدادات فعالة وكفوءة ولحفز تنمية الأسواق.
- 2- وفي عام 2012 اشترى البرنامج 2.1 مليون طن متري من الأغذية قيمتها 1.1 مليار دولار أمريكي في 93 بلداً، وهو ما يصل إلى ما 25 في المائة من نفقاته العالمية. ومن أصل هذه الكمية تم شراء نسبة 77 في المائة منها بقيمة 845 مليون دولار أمريكي في 75 بلداً نامياً – مرتفعة من 71 في المائة في 70 بلداً في عام 2011. وجرى شراء الكمية المتبقية ونسبتها 23 في المائة بقيمة 259 مليون دولار أمريكي في بلدان متقدمة. ويعرض الجدول 1 توزيع المشتريات حسب فئة البلدان.⁽¹⁾

الجدول 1: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2012، بحسب فئات لجنة المساعدة الإنمائية				
القيمة (النسبة المئوية)	القيمة (بالدولار الأمريكي)	الكمية (النسبة المئوية)	الكمية (طن متري)	فئات لجنة المساعدة الإنمائية
26	282 277	33	683 625	أقل البلدان نمواً
1	16 058	2	41 646	البلدان ذات الدخل المنخفض ^(أ)
35	382 861	37	781 009	البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى ^(ب)
15	163 477	14	300 619	البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى ^(ج)
77	844 673	86	1 806 899	المجموع الفرعي
23	258 746	14	299 386	البلدان المتقدمة
100	1 103 419	100	2 106 285	المجموع

^(أ) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 1 005 دولارات أمريكية في 2010.

^(ب) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 1 006 و 3 975 من الدولارات الأمريكية في 2010.

^(ج) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 3 976 و 12 275 دولاراً أمريكياً في 2010.

اتجاهات شراء الأغذية

- 3- من بين البلدان النامية، اشترى البرنامج معظم الأغذية في الهند من حيث الكمية والقيمة: 318 275 طناً مترياً بقيمة 104 ملايين دولار أمريكي. ويعرض الجدول 2 أسماء البلدان النامية العشرين الأولى التي اشترى فيها البرنامج الأغذية في عام 2012.
- 4- واشترى البرنامج أكثر من 1.5 مليون طن من الحبوب في عام 2012، استأثرت بنسبة 71 في المائة من الأغذية المشتراة: وكانت المشتريات الأساسية هي القمح (27 في المائة) والذرة (22 في المائة). ومقارنة بعام 2011، التي كانت فيها معظم الأغذية من القمح من بلدان رابطة الدول المستقلة ومنطقة البحر الأسود، فقد كانت الكمية الأكبر في عام 2012 من القمح الهندي المنشأ. واقتربت الأسعار التنافسية للقمح الهندي بأسعار الشحن التنافسية من الموانئ الهندية إلى البلدان

⁽¹⁾ ترد خارطة المشتريات الغذائية لعام 2012 في: <http://www.wfp.org/procurement>

الرئيسية المتلقية: جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإثيوبيا واليمن. وتم شراء الكمية المتبقية من القمح من أستراليا وكازاخستان وباكستان.

الجدول 2: البلدان النامية العشرون الأولى من حيث مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2012

البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)	البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)
1- الهند	104 014	11- السودان	21 933
2- إندونيسيا	91 338	12- فييت نام	19 189
3- باكستان	69 012	13- زامبيا	19 136
4- تركيا	68 974	14- أوكرانيا	17 453
5- إثيوبيا	46 765	15- الجمهورية العربية السورية	15 852
6- جنوب أفريقيا	38 269	16- هندوراس	15 756
7- اليمن	25 156	17- ملاوي	15 001
8- ميانمار	24 794	18- كينيا	14 012
9- جمهورية تنزانيا المتحدة	23 843	19- أوغندا	13 776
10- كازاخستان	22 250	20- توغو	11 550
المجموع 678 075 522 دولاراً أمريكياً			

- 5- تم شراء كميات كبيرة من الذرة البيضاء استجابة لحالة الطوارئ في منطقة الساحل والقرن الأفريقي، حيث يفضل المستفيدون الذرة والذرة البيضاء على القمح. وزادت مشتريات الذرة البيضاء من 86 800 طن متري في عام 2011 إلى 209 400 طن متري في عام 2012، وذلك أساساً من الهند والسودان. وساعدت هذه المشتريات أيضاً في التخفيف من عدم توافر الذرة المضمونة بوصفها غير محورة وراثياً.
- 6- وبالإضافة إلى ذلك، اشترى البرنامج 268 527 طناً مترياً من الأغذية المخلوطة المقواة. وكانت الحاجة إلى المنتج المتخصص Supercereal Plus (خليط الذرة والصويا⁺⁺ وخليط القمح والصويا⁺⁺) كبيرة بصفة خاصة: ففي عام 2012، اشترى البرنامج 46 594 طناً مترياً - ثلاث مرات أكثر من العام السابق. كما زادت المشتريات من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال بنسبة 9 في المائة.

بيئة السوق

- 7- ارتفع مؤشر البرنامج للحبوب، المستند إلى المجموعة المتنوعة من الحبوب في السلة الغذائية المقدمة إلى المستفيدين، بنسبة 11.04 في المائة خلال عام 2012. ومما حفز على ذلك زيادة نسبتها 27 في المائة في أسعار القمح و18 في المائة في أسعار الذرة خلال الربع الأخير من عام 2012 مقارنة بالربع الأخير من عام 2011 نتيجة الحرارة الشديدة والجفاف في البلدان المصدرة.
- 8- وتتناثر الحبوب بنسبة 71 في المائة من السلة الغذائية النموذجية المقدمة إلى المستفيدين. وأسفرت زيادة أسعار الحبوب التي اقترنت بإدخال المنتجات الجديدة القائمة على الحبوب المقواة عن ارتفاع طفيف في التكلفة الإجمالية للسلة الغذائية لكل مستفيد في عام 2012.

- 9- ويورد البرنامج السلع الغذائية من الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. ويُتخذ القرار بشأن مكان الشراء على أساس مقارنة أسعار تعادل الواردات، التي يقارن الأسعار في الأسواق المختلفة بالإضافة إلى تكاليف النقل إلى نقطة المقصد النهائي. ويسمح ذلك للبرنامج باختيار المصدر الأرخص.
- 10- وفي تقريرها السنوي لعام 2012 المقدم إلى المجلس (WFP/EB.A/2012/6-D/1)، شجعت لجنة مراجعة الحسابات الإدارة على وضع الأساس اللازم لتجارة السلع والتحوط والتنبؤ بشأنها. وانطلاقاً من عمل البنك الدولي في عام 2009 للتخفيف من أثر تقلبات الأسعار على ميزانية البرنامج للأغذية، كلفت شعبة المشتريات، بدعم من كندا، خبراء بإعداد إطار للتصدي لمخاطر الأسعار. ويشمل العمل استخدام بيانات تاريخية لتحديد أوجه المخاطر من أجل توجيه نماذج مخاطر الأسعار.

المعالم البارزة لشراء الأغذية

آلية الشراء الآجل

- 11- استخدم البرنامج آلية الشراء الآجل بشكل أكبر في عام 2012، استناداً إلى الخبرة المكتسبة خلال حالة الطوارئ في القرن الأفريقي. وزادت مشتريات آلية الشراء الآجل بالأطنان بنحو الضعف في عام 2011 لتصل إلى ما يزيد عن 784 637 طناً مترياً (371 مليون دولار أمريكي). كما تضاعفت تقريباً مشتريات آلية الشراء الآجل من البلدان النامية، وشكلت 87 في المائة من مجموع الحمولة بالأطنان. وأنشئت ممرات لنقل مشتريات آلية الشراء الآجل في شرق أفريقيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط وغرب أفريقيا وأمريكا الوسطى. وحققت استجابة الشراء الآجل اختصاراً في زمن الإمداد قدره 64 يوماً للمكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، زادت أنواع المواد الغذائية التي تم شراؤها من خلال آلية الشراء الآجل من سبعة في عام 2011 إلى عشرة في عام 2012.
- 12- وإدراكاً من المجلس بالإمكانات المحتملة لهذه الأداة الجديدة، فقد وافق على مضاعفة سقف آلية الشراء الآجل إلى 300 مليون دولار أمريكي في يونيو/حزيران 2012، وهو ما يمثل فرصة للابتكار في مجال المشتريات الغذائية في البرنامج. ومن شأن توجيه جزء أكبر من المشتريات الغذائية للبرنامج من خلال آلية الشراء الآجل أن يسمح بالتحول من نهج قائم على رد الفعل - حيث لا يتم التوريد إلا عند استلام أموال المانحين - إلى استراتيجية استباقية. ويؤدي تأمين الموارد مقدماً إلى ضمان تدفق مستمر من الأغذية للمحتاجين، ويساعد على تقليل زمن الاستجابة في حالات الطوارئ، ويتيح فرصة لتخطيط الإمدادات، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التكلفة.

المشتريات المراعية لمصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

- 13- من خلال طرائق آليات المشتريات التي جرى اختبارها في إطار المبادرة التجريبية للشراء من أجل التقدم، تم التعاقد على توريد 86 700 طن متري من الأغذية في عام 2012، وهو ما يزيد بنسبة 50 في المائة عما كان عليه الحال عام 2011. ومنذ بداية المرحلة التجريبية المستمرة لمدة خمس سنوات وحتى نهاية عام 2012، تم توريد 293 400 طن متري من الأغذية من 20 بلداً مشاركا في مبادرة الشراء من أجل التقدم. وكانت نسبة 75 في المائة من هذه الكمية من الذرة أما الكمية المتبقية فكانت من الفاصولياء والبالالاء والأرز والذرة البيضاء والدخن والقمح وأغذية مجهزة.

- 14- وقد استفادت مبادرة الشراء من أجل التقدم من استخدام آليات مشتريات مبتكرة. ومنذ بداية المرحلة التجريبية، نفذت 46 في المائة من عقود الشراء من أجل التقدم من خلال مناقصة تنافسية، و16 في المائة عبر التسليم الآجل، و38 في المائة في إطار عقود مباشرة. وتتبع المشتريات بموجب مبادرة الشراء من أجل التقدم مبادئ البرنامج بشأن أفضل خيار من الناحية الاقتصادية ومن حيث النوعية. وتستخدم عقود التسليم الآجل لتيسير حصول المزارعين على الائتمان والتصدي لتقلبات الأسعار ودعم جمع المحاصيل على مستوى منظمات المزارعين. وسيتم استخدام هذه العقود لفترة زمنية محدودة لبناء قدرات منظمات المزارعين المختارة للانخراط مع نهج تعاقدية أو أسواق بديلة.
- 15- وفي إثيوبيا، وقع البرنامج على عقود التسليم الآجل مع 16 اتحادا تعاونيا لتوريد 28 200 طن متري من الذرة والتي وفرت الضمانات اللازمة لحصول الاتحادات على ائتمان. وفي أفغانستان، رفع البرنامج مشترياته من البسكويت الغني بالطاقة في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم بنسبة 20 في المائة إلى 933 طنا متريا، بمساعدة من المكتب القطري، وأنشأ شريك من القطاع الخاص وحدة جديدة لإنتاج البسكويت الغني بالطاقة ووقع على اتفاق طويل الأجل لشراء قمح من المزارعين الأفغان من أصحاب الحيازات الصغيرة لتصنيع البسكويت الغني بالطاقة. وفي ملاوي، رفع البرنامج مشترياته من المزارعين الذين يحصلون على دعم في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم إلى 15 300 طن متري عن طريق بورصة السلع الزراعية. وفي سيراليون، ضاعف البرنامج مشترياته من دقيق الذرة البيضاء أربع مرات في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم لتصل إلى 80 طنا متريا.
- 16- وانطلقت عام 2012 مبادرة "الشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا" التي تبلغ قيمتها 5 ملايين دولار أمريكي. وبدعم من البرازيل وبالاعتماد على خبرتها الذاتية من مبادرة القضاء على الجوع، تحصل منظمات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المختارة في إثيوبيا وملاوي وموزامبيق والنيجر والسنغال على دعم تقني من منظمة الأغذية والزراعة في حين يشتري البرنامج أغذية لبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التي تقوم بها الحكومات المحلية. وآليات الشراء مماثلة لما هو قائم في مبادرة الشراء من أجل التقدم التي تنير خبراتها العمل في البلدان الخمسة.

عمليات الشراء نيابة عن الحكومات

- 17- باستخدام آلية الصناديق الاستثنائية الممولة من الحكومات المهمة بالأمر، اشترى البرنامج 29 200 طن متري من الأغذية بقيمة 22.2 مليون دولار أمريكي بالنيابة عن كولومبيا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وهندوراس والهند وموريتانيا والنيجر لبرامجها الخاصة بالرعاية الاجتماعية. وتنفذ الصناديق الاستثنائية بما يتماشى مع سياسات المشتريات في البرنامج لضمان إجراء مناقصات تنافسية وسلامة الأغذية وجودتها.

سلامة الأغذية ومبادرات إدارة الجودة

- 18- لتحسين سلامة الأغذية وجودتها طوال سلسلة التوريد، تُعزز العمليات من خلال استعراض لمواصفات الأغذية ومقدمي الخدمات مثل شركات التفتيش والمختبرات، وإخضاع منتجي الأغذية لعمليات المراجعة، ووضع مبادئ توجيهية وإجراءات تشغيل قياسية للمناولة والتخزين. وجرى اختبار برمجيات لرصد جودة الأغذية وأداء الموردين في عام 2012، وسيتم بدء تنفيذها في عام 2013. ونتيجة للدراسات المتعلقة بالأغذية المقواة والمنتجات الغذائية الخاصة، أعد خليط مسبق محسن بالتعاون مع التحالف العالمي لتحسين التغذية.
- 19- كما جرى تعزيز التعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في مجال سلامة الأغذية. وأجرى البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة أطباء بلا حدود عمليات مراجعة مشتركة لمصانع الموردين

الرئيسيين للأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال. واجتمع خبراء من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف ومنظمة أطباء بلا حدود ومجموعة التغذية العالمية ومصنعي الأغذية لوضع استراتيجية مشتركة للصناعة من أجل تحسين النظافة العامة خلال إنتاج الأغذية التكميلية الدهنية الجاهزة للاستعمال.

القدرات في مجال المشتريات

- 20- في نهاية عام 2012، كان لدى البرنامج 36 وظيفة فنية دولية لموظفي شراء الأغذية - 11 منها في المقر الرئيسي و25 في الميدان - منها 5 وظائف ممولة من خلال مبادرة الشراء من أجل التقدم. وكانت هناك 15 وظيفة محلية لموظفي شراء الأغذية وثلاث وظائف للموظفين الفنيين المبتدئين في مجال شراء الأغذية ثلاث وظائف بتمويل من اليابان ووظيفة بتمويل من بلجيكا.
- 21- ويقوم منسقو الاتصال المعنيون بالمشتريات بشراء الأغذية أيضاً إلى جانب قيامهم بوظائف أخرى. وتترك مسألة استحداث الوظائف الممولة من خلال تكاليف الدعم المباشرة إلى تقديرات المديرين القطريين الذين يأخذون في الاعتبار مستويات الموارد ومتطلبات التوظيف الأخرى. ويبين الجدول 3 الحالة الراهنة للموظفين الدوليين والمحليين المعنيين بشراء الأغذية في الميدان.

الجدول 3: وظائف شراء الأغذية في الميدان في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012				
الموظفون المحليون	الموظفون الدوليون			
	الرتبة	المكتب القطري	الرتبة	المكتب الإقليمي
بنغلاديش	ف 4	أفغانستان	ف 4	المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا)
الكاميرون	ف 2	أفغانستان	ف 3	المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا)
إثيوبيا (2)	ف 3	تشاد	ف 4	المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى)
غانا	ف 2	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 4	المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا)
إندونيسيا	ف 4	إثيوبيا	ف 4	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (الجنوب الأفريقي)
كمبوديا	ف 3	إثيوبيا	ف 3	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (الجنوب الأفريقي)
كينيا	ف 2	إندونيسيا	ف 4	المكتب الإقليمي في نيروبي (شرق ووسط أفريقيا)
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	ف 3	كينيا	ف 4	المكتب الإقليمي في بنما (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)
ميانمار	ف 2	ليبيريا*		
رواندا	ف 2	مالي*		
السودان (2)	ف 2	ملاوي*		
جمهورية تنزانيا المتحدة	ف 3	موزامبيق*		
أوغندا	ف 4	باكستان		
	ف 2	رواندا*		
	ف 4	السودان		
	ف 3	السودان		
	ف 2	اليمن		
	17	المجموع الفرعي	8	المجموع الفرعي : 8
المجموع: 15			المجموع: 25	

* ممولة من قبل مبادرة الشراء من أجل التقدم

التطوير المهني

- 22- يجب أن توجه عملية الانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية من قبل موظفي شراء أغذية يتمتعون بالحيوية ولديهم ما يلزم من مهارات وتدريب. ويؤثر هذا الانتقال على المشتريات من نواح كثيرة، ولا سيما بسبب تركيزه على الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والإنتاج المحلي من الأغذية المقواة تغذويا وتنمية قدرات الكيانات الوطنية ودون الوطنية. وتسمح زيادة الانخراط من خلال نهج جديدة مثل آلية الشراء الآجل باعتماد توجهات أكثر استراتيجية بشأن المشتريات. ولا يسهم ذلك في المزيد من الكفاءة التنظيمية فحسب، ولكن يساعد البرنامج أيضا على تحقيق أهدافه المتعلقة بالمساعدة الغذائية.
- 23- وفي عام 2012، أحرز تقدم كبير في بناء القدرات التقنية لموظفي شراء الأغذية في البرنامج من خلال التدريب الرسمي. وتهدف جهود تنمية القدرات إلى تحسين الكفاءة في شراء الأغذية التقليدية وبناء مهارات جديدة في مجال تحليل الأسواق والأسعار. وواصلت شعبة المشتريات شراكتها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوحيد الأنشطة من خلال برنامج التدريب وإصدار الشهادات في مجال المشتريات العامة الذي يحظى باعتراف المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد. وفي عام 2012، أكمل 49 من موظفي شراء الأغذية حول العالم التدريب.
- 24- وأحرز تقدم أيضا في تحديث أنظمة المشتريات بالبرنامج. وانضم البرنامج إلى منصة الأمم المتحدة لتسجيل الموردين والسوق العالمي للأمم المتحدة واستعويض عن نظام المناقصات الإلكترونية السابق بمنصة مناقصات المشتريات على الإنترنت – "In-Tend". وطبقت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا نظام "In-Tend" لمناقصات المشتريات، مما دعم تبسيط أنشطة الشراء التي يضطلع بها فريق المشتريات المشترك. ويهدف البرنامج إلى إكمال تدريب منسقي الاتصال المعنيين بالمشتريات في المكاتب القطرية بحلول نهاية عام 2013.